

بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية: دراسة بيبليومترية ثنائية القطب للفترة (1997-2023)

University Entrepreneurship Environment and Entrepreneurial Intention: A Bipolar Bibliometric Study for the Period (1997-2023)

هاجر مزغيش¹، كريمة بوقرة²

¹ مخبر الابتكار والهندسة المالية، جامعة أم البواقي (الجزائر)، hadjer.mezghiche@univ-oeb.dz

² مخبر دراسات استراتيجيات التنوع الاقتصادي من أجل التنمية المستدامة، المركز الجامعي ميلة

(الجزائر)، k.bouguerra@centre-univ-mila.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/28 تاريخ قبول النشر: 2025/04/04 تاريخ النشر: 2025/06/30

المخلص: تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات النظرية لبيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية من خلال احصائية التحليل الببليومتري.

لتحقيق في ذلك تم القيام بتحليل بيبليومتري ثنائي القطب لبيانات 1238 منشور مدرج ضمن قاعدة البيانات Scopus، خلال الفترة الممتدة من 1997 إلى 2023 باستخدام برنامج VOSviewer. توصلت الدراسة إلى أن بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية موضوع حديث. من جانب التأثير في الانتاج العلمي، نجد كل من اسبانيا والمؤلف Duong Cong Doanh يحتلان الصدارة بـ 145 و 16 منشورا بحثيا وكذا دراسة الباحث Ajzen بـ 548 استشهادا.

الكلمات المفتاحية: بيئة ريادة الأعمال الجامعية، النية الريادية، نظرية السلوك المخطط، التحليل الببليومتري، برنامج VOSviewer.

تصنيف JEL : L26، C91.

Abstract: This study aims to review the theoretical literature on the university entrepreneurship environment and entrepreneurial by bibliometric analysis. To achieve this, a bibliometric analysis was conducted on the data of 1238 publications included in the Scopus database, during the period from 1997 to 2023, using the VOSviewer program. The study concluded that the university entrepreneurship environment and entrepreneurial intention are a modern topic. In terms of influence to scientific production, we find both Spain and the author Duong Cong Doanh are leading with 145 and 16 research publications, respectively similarly, the study by researcher Ajzen has received 548 citations.

Keywords: University entrepreneurship environment, entrepreneurial intention, theory of planned behavior, bibliometric analysis, VOSviewer.

Jel Classification Codes: L26, C91.

* المؤلف المرسل: هاجر مزغيش

1. مقدمة

على مر التاريخ، تعتبر ريادة الأعمال المحور الأساسي لقيام العديد من الدول المتقدمة، إذ يعد رائد الأعمال الركيزة الأساسية لنمو اقتصاديات البلدان، حيث اهتمت العلوم الاجتماعية برائد الأعمال منذ دراسة Shumpeter (1939) والذي يعمل على تطوير النظام الاقتصادي للدول والحفاظ عليه. إن فكرة النظام الإيكولوجي تسعى إلى الإقتراب لمفهوم الإيكولوجيا ومنه فقد تم تبني النظام البيئي لريادة الأعمال على المستوى الكلي، ليشمل الجهات الفاعلة المترابطة والدوافع الاقتصادية الاجتماعية والثقافية التي تشكل العملية الريادية ضمن نطاقات جغرافية معينة، وهذا ما أوجب على مؤسسات التعليم العالي توفير محيط أكاديمي موالي لتنمية أجيال جديدة من رواد الأعمال.

قدمت الدراسات في مجال ريادة الأعمال جهودا كبيرة لتوضيح كيفية تأسيس مؤسسة وتحديد الوقت المناسب لذلك ، حيث تتحول ريادة الأعمال إلى واقع ملموس من خلال نية ريادية قوية، بالإضافة إلى اقتناص الفرص المتاحة في السوق، هذه الفرص تساهم في تأسيس مؤسسة قادرة على التنافس وتحقيق الأرباح. في السنوات الأخيرة، انتبه الباحثون في مجال ريادة الأعمال إلى أهمية النية الريادية كمحور أساسي يساهم في فهم عملية تأسيس مشاريع جديدة، ومن المنظور النفسي والاجتماعي فإن أكثر السوابق التي تمت دراستها في السلوك الريادي هي النية الريادية، حيث يعتبر تطور النية الريادية في كثير من الأحيان الخطوة الأولى في انشاء مشروع جديد، كونها مغامرة تعتمد على الوعي والاختيار الشخصي. ومنه فإن الفحص الدقيق للنية الريادية ينتج عنه فهم جيد للظاهرة المرتبطة بها.

الأونة الأخيرة، تم ملاحظة تطور عدد هائل من البحوث والدراسات حول موضوع بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية، حيث أصبح التحليل البليومتري أسلوب فعال في تحديد مؤشرات الدراسة حول هذا الموضوع، والاعتماد عليها لمعرفة التوجهات البحثية الحديثة.

1.1. إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق يمكن القول أن دراستنا ستعالج السؤال الجوهرى الآتي:

كيف هي مؤشرات البحث الببليومتري ثنائي القطب للأبحاث المنشورة حول بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية ضمن قاعدة البيانات Scopus؟

2.1. التساؤلات الفرعية: يتفرع على هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- كيف تطورت الأدبيات التي تناولت بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية حتى الآن؟

- ماهي الهياكل التي تميز أدبيات موضوع بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية؟
- ماهي الاتجاهات المستقبلية المحتملة للبحث في مجال بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية؟

تقدم هذه الدراسة إضافة للباحثين الحاليين والمستقبليين استكشافا عاما وشاملا للأدبيات المنشورة من خلال المعلومات التي تقدمها أجود قواعد البيانات في البحث العلمي، بالإضافة إلى توجيههم نحو تيارات بحثية مستقبلية محتملة في مجالات ذات أهمية كبيرة.

2. مراجعة الأدبيات

يعد نمو بيئة ريادة الأعمال الجامعية اتجاها شائعا في جميع أنحاء العالم، مما جذب اهتمام صانعي السياسات بفعالية الجامعات في مساهمتها الاقتصادية. الجامعة هي المكان الأساسي الذي يبني بيئة ريادية للطلاب الجامعيين، وهي أيضا نقطة البداية التي يبدأ بها معظم الأشخاص نشاطا تجاريا خاصا. تعتمد بداية معظم رواد الأعمال على الحرم الجامعي في تنمية شخصيتهم وقيمهم وأيضاً اكتساب مخزون هام من المعرفة، والأهم من ذلك تكوين شبكة هامة من الاتصالات الشخصية والاجتماعية (Gao, 2019). وبالنظر إلى الأزمات الاقتصادية الأخيرة والبطالة المتزايدة، ركزت معظم الاقتصاديات النامية على السلوك الريادي، علاوة على ذلك يفضل معظم الشباب تأسيس مؤسساتهم الناشئة بأقل رأس مال باستخدام ابداعاتهم وابتكاراتهم بدلا من العمل لدى الآخرين مدى حياتهم، تساهم هذه المشاريع الناشئة من قبل الطلبة الخريجين بشكل إيجابي في اقتصاد البلاد من خلال توليد الدخل وخلق فرص العمل. وبالنظر إلى هذه المساهمات، أصبح دور الجامعات ضروريا حيث لا يجب فقط تشجيع الطلاب على أن يصبحوا رواد أعمال بل وأيضا تقديم الإرشاد والتوجيه واحتضان أفكار الطلاب المبدعين (Islam, 2019)، أين تستثمر بيئة ريادة الأعمال الجامعية في الموارد والقدرات لتوليد بنى تحتية وآليات

وبرامج تعليمية مناسبة لدعم استكشاف المجتمع الجامعي (الطلاب، الأكاديميين والخريجين) واستغلال وتطوير أفكارهم الريادية.

تعتبر النية الريادية مقدمة مباشرة للسلوك الريادي (Ho et al., 2014)، وقد عرف Bird (1992) النية الريادية أنها "حالة ذهنية توجه انتباه الشخص وخبرته وسلوكه نحو شيء أو طريقة تصرف معين"، كما أشار كل من Hmieleski and Corbett (2006) أن النية الريادية تشير إلى هدف الفرد في بدء عمل تجاري عالي النمو والعمل كرجل أعمال في المستقبل، أما (Krueger Jr et al., 2000) فقد أكد أن النية أفضل متنبئ بالسلوك المخطط اتجاه العملية الريادية، وتعرف أيضا على أنها اقتناع ذاتي من قبل فرد معين للتخطيط بنية ووعي محكم حول القيام بانشاء مشروع جديد في المستقبل (Buschow & Laugemann, 2020). وحسب Thompson (2009) يعبر عن النية الريادية أنها قناعة ذاتية وإرادة شخصية للتوجه نحو اقامة عمل خاص.

تعد بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية موضوعا مهما في الأوساط الأكاديمية وكذا ضمن السياسات الحكومية على حد سواء، حيث أن الجامعة تلعب دورا حاسما في تشجيع الابتكار وتطوير روح المبادرة والنية الريادية لدى الطلبة الجامعيين، فهي تعمل على تعزيز التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات والجرأة على المخاطرة، وهذا من خلال مجموعة من الآليات المتمثلة في استحداث مناهج تعليمية وتنظيم أنشطة ابتكارية تأطرها هيئات مختصة ضمن مناخ بيئي ملائم، مما يمهد للطلاب الطريق لنجاح مشاريعهم المستقبلية وتحقيق تطلعاتهم المهنية في مجال ريادة الأعمال.

سيتم في هذا القسم تحليل بيبليومتري لمتغيري الدراسة من خلال تطورها الزمني والمؤلفين الأكثر نشرا حول الموضوع، الدول الرائدة، الدراسات الأكثر استشهادا بالإضافة إلى المصطلحات الأكثر ترددا.

3. المنهجية

تم استخدام الأسلوب الببليومتري ثنائي القطب حول موضوع بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية، لتوفير تحليل كمي للمنشورات والتحقيق في التوجهات الحديثة.

3.1. الأدوات المستخدمة في التحليل الببليومتري

تم الاعتماد على مقارنة التحليل الببليومتري Bibliometric Analysis، إذ يمكن تعريف القياسات الببليومترية على أنها فرع من المعلوماتية تهدف إلى قياس تأثير

المنشورات العلمية ومستوى نشر المعرفة المرتبطة بها من خلال التقنيات الإحصائية (Cuccurullo et al., 2016)، كما أنه يستخدم لتحليل المنشورات والدراسات البحثية وتصنيفها وفق عدة مؤشرات: الإستشهادات المرجعية، الإقتران الببليوغرافي، المؤلفين المشاركين والكلمات المشتركة، وهذا يمكن الباحثين من التحقيق في أكبر كمية من البيانات مع الحفاظ على مستوى عال من الدقة والسلامة العلمية.

في دراستنا تم الإعتماد على برنامج VOSviewer (نسخة 1.6.18)، وهو عبارة عن برنامج تنقيب نصي يستخدم أوجه التشابه بين العناصر المختلفة ضمن المنشورات، تتمثل هذه العناصر في: المؤلفين، البلدان، المجالات، الكلمات الرئيسية ومختلف البيانات الأكاديمية (Wong et al., 2020). كما يعمل على تحليل البيانات الكمية وعرضها على شكل خرائط ببليومترية تتضمن ثلاث أنواع من التصورات: تصور الشبكة، تصور التراكب وتصور الكثافة، وبالتالي توضيح الجوانب الهيكلية والديناميكية للبحث العلمي. كما يمكن استخدام مخرجات برنامج VOSviewer في انشاء الجداول والمنحنيات البيانية للمنشورات وهذا بالاعتماد على برنامج Microsoft Excel. الجدول رقم (01) يوضح نوع، وحدة وبرمجية التحليل.

الجدول رقم (01): مؤشرات التحليل الببليومتري

نوع التحليل	وحدة التحليل	برمجية التحليل
التأليف المشترك	المؤلفون Authors	VOSviewer
Co-authorship	الدول Countries	
التواجد المشترك	كل الكلمات المفتاحية	Microsoft Excel
Co-occurrence	keywords	

المصدر: من إعداد الباحثين.

2.3. جمع واستخراج البيانات

تم الاعتماد على قاعدة البيانات Scopus التابعة لدار النشر الهولندية Elsevier، وهي من أكبر قواعد البيانات التي تحتوي مجلات علمية مفهوسة دوليا وبجودة عالية معترف بها في المجتمع الأكاديمي. في موضوع البحث تم استخدام الكلمات الرئيسية: "University environment" AND "Entrepreneurial intention" OR "University". في العنوان، الملخص والكلمات المفتاحية. تم إجراء البحث بتاريخ 2023/10/22 لتكوين عدد الأوراق البحثية 1238 ورقة بحثية، على مدار

25 سنة، والمنشورة باللغة الإنجليزية وفي ثلاثة مجالات معرفية: الأعمال والإدارة والمحاسبة، الاقتصاد والتمويل والعلوم الاجتماعية. الجدول رقم (02) يوضح مراحل استخراج البيانات وفق معايير الإدراج والإستبعاد.

الجدول رقم (02): مراحل المراجعة المنهجية وفق معايير الإدراج والإستبعاد

المراحل	البيانات
	قاعدة البيانات Scopus
	التاريخ 2023.10.22
المرحلة 1	موضوع البحث OR "University" AND "Entrepreneurial intention" "University environment"
	السنوات جميع السنوات (1997-2023)
	النتائج الأولية 1530 وثيقة
المرحلة 2	المجلات الأعمال، الإدارة والمحاسبة (932)، الاقتصاد والتمويل (375)، العلوم الاجتماعية (660)
	المستندات كل المنشورات
	اللغة الإنجليزية (1470)
	النتائج النهائية 1238 منشور

المصدر: بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus.

القسم التالي يعرض نتائج التحليل البليومتري للعينة النهائية والتي تمكن من إعطاء نظرة ثاقبة للموضوع محل الدراسة، كما أن البيانات التي تم جمعها من قاعدة البيانات Scopus للفترة 1997-2023 تعكس النتائج بتاريخ البحث والتقييم.

3.3. التطور الزمني للمنشورات واتجاه النمو

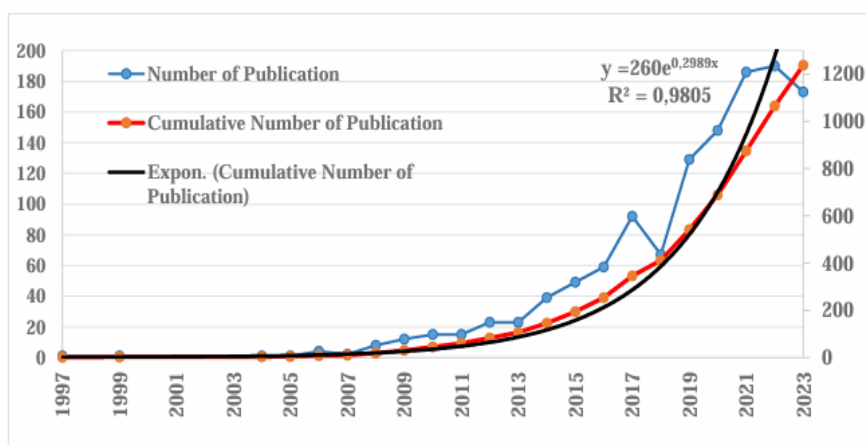
بدأت الدراسات حول البيئة الجامعية والنية الريادية في عام 1997، عندما نشر الباحثين Lars Kolvereid and Oystein Moen الدراسة الأولى حول الموضوع أين تم مقارنة سلوك خريجي إدارة الأعمال تخصص ريادة الأعمال والخريجين الآخرين من تخصصات مختلفة بكلية إدارة الأعمال النرويجية، كما أشارت النتائج إلى أن خريجي تخصص ريادة الأعمال هم الأكثر عرضة لبدء أعمال تجارية جديدة كما يملكون نوايا ريادية أقوى من الخريجين الآخرين وهذا ما يثبت أهمية التأطير في مجال ريادة الأعمال. نشر هذا البحث منذ أكثر من 25 سنة، لم يحظى هذا الموضوع باهتمام كبير من قبل

المجتمع العلمي، بل وكان معدوماً بين سنتي 2000 و 2003، وبحلول سنة 2004 تم نشر العديد من الأبحاث والدراسات حول النوايا الريادية للطلاب وقياس أثر آليات تطويرها (Franke & Lüthje, 2004; Klapper & Leger-Jarniou, 2006; Wilson et al., 2007).

إكتسب معدل الإنتاج العلمي أهمية متزايدة بين سنتي 2008 و 2016 ووصل إلى ذروته الأولى سنة 2017 بـ 92 منشورا بحثيا، يمكن تفسير هذه الزيادة إلى فرض قيود على التمويل العام أين أصبحت الجامعات في حاجة ملحة إلى مصادر تمويل بديلة وتحقيق استقلال مالي، وذلك من خلال الانتقال من جامعة تقليدية إلى جامعة ريادية تركز على رسملة المعرفة كوظيفة ثالثة إلى جانب التدريس والبحث، وكذا الفحص والتحقيق أكثر في النوايا والكفاءات الريادية لدى الطلبة. تطور معدل الإنتاج البحثي بشكل مستمر على مر السنين مع ذروة أخرى سنة 2022 بـ 190 منشورا بحثيا (الشكل رقم: 01).

تمت دراسة خط الاتجاه للعدد التراكمي للمنشورات بين سنتي 1997 و 2023 بمزيد من الدقة والتفصيل (الشكل رقم: 01)، حيث في حالة النمو الأسّي لوحظ ارتباط كبير بين العدد التراكمي لمنشورات الجامعة والنية الريادية والفترة 1997-2023، ومع معامل التحديد ($R=0,98$) تتيح معادلة خط الاتجاه رؤية مستقبلية لتطور البحث حول موضوع الجامعة والنية الريادية.

الشكل رقم (01): تطور المنشورات والعدد التراكمي للجامعة والنية الريادية في السنة (1997-2023)



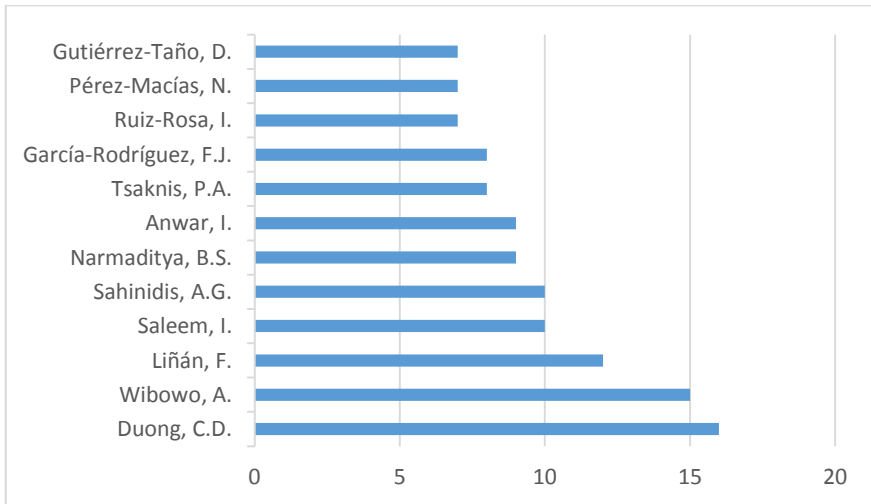
المصدر: بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus.

لدراسة الإنتاج العلمي بدقة أكثر فيما يتعلق بموضوع البيئة الجامعية والنية الريادية، يعتبر تحليل تعاون المؤلفين ذا أهمية كبيرة من حيث تقييم وزن المؤلف والباحث في مجال الإنتاجية والأثر، يتم تقديم نظرة عامة على أهم 10 مؤلفين الأكثر إنتاجا في 25 سنة الماضية.

4.3. المؤلفين الأكثر نشرًا حول الموضوع

يوضح الشكل رقم (02) المؤلفين العشرة الأكثر إنتاجية في موضوع الجامعة والنية الريادية، وبالإعتماد على قاعدة البيانات Scopus تم نشر ما مجموعه 1238 منشورا بحثيا من خلال 160 مؤلفا، يعتمد الترتيب على إجمالي عدد المنشورات للمؤلفين. يحتل الباحث Duong Cong Doanh من جامعة الاقتصاد الوطنية بالفيتنام المرتبة الأولى بـ 16 منشورا بحثيا لذا يعتبر المؤلف الأساسي في هذا الموضوع مع سلسلة منشورات غير منقطعة في الأربعة السنوات الأخيرة مايبثت حداثة الموضوع أكثر، يليه الباحث Wibowo Agus من كلية الاقتصاد بأندونيسيا بـ 15 منشورا، في المقابل تتراوح إنتاجية المؤلفين الآخرين بين 7 إلى 12 منشورا بحثيا.

الشكل رقم (02): الباحثين الأكثر إنتاجا حول موضوع الجامعة والنية الريادية



المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus برنامج VOSviewer.

كانت نسبة عدد المؤلفين لكل منشورا 8,31% (1238/103) من المنشورات بمؤلف واحد مقارنة بـ 20,19% (1238/250) من المنشورات بمؤلفين، في حين أن 23,58% (1238/292) كان لها ثلاثة مؤلفين، أما 41,68% (1238/516) كان لها

أكثر أكثر من ثلاثة مؤلفين (بحد أقصى 11 مؤلف). وبالتالي يمكن القول أن هناك وجود لعنصر العمل التعاوني بشكل كبير بين الباحثين الأكاديميين في مجال أبحاث البيئة الجامعية والنية الريادية، فهو يعزز من جودة مخرجات البحث العلمي من خلال الفهم الجيد للعوامل والميكانيزمات التي تربط الجامعة بالنوايا الريادية عبر مختلف بلدان العالم.

5.3. تعاون الدول

ساهمت 71 دولة في نشر 1238 منشورا بحثيا، الجدول رقم (03) يوضح الدول العشرة الأولى التي ساهمت بشكل كبير في النشر من إجمالي عدد المنشورات. أثبتت دولة اسبانيا أنها رائدة من حيث الإنتاج العلمي حول الجامعة والنية الريادية بـ 145 منشورا بحثيا أي ما يعادل نسبة 14,31%، و 7169 اقتباسا وهذا دليل على أهمية وجود بحوثها، وهذا راجع إلى اهتمام الباحثين بالتقدم السريع الذي حققته الجامعة الاسبانية في خلق 11100 مؤسسة ناشئة إلى غاية سنة 2022 وتعمل 46,7% منها في القطاع الرقمي وذلك بالتعاون مع الحكومة والقطاع الخاص (GROPE, 2022)، تليها ماليزيا بـ 110 منشورا بحثيا حيث في عام 2021 بلغ إجمالي معدل نشاط ريادة الأعمال 14,9% ومعدل ملكية الأعمال 10,7% تظهر هذه الأرقام أن الدولة تتمتع ببيئة ريادية قوية كما أن وزارة التربية والتعليم تقدم برامج ريادة الأعمال على مستوى ما قبل الجامعة، وتقوم العديد من الهيئات المختصة بمؤسسات التعليم العالي بتقديم دورات تدريبية رسمية وخارج الفصل والتي توفر لطلاب المعلومات والقدرات اللازمة للنجاح في عالم الأعمال. تعتبر الجامعة الماليزية أحد المكونات الأساسية في النظام البيئي لريادة الأعمال حيث تلعب دورا حاسما في تطوير المواهب في مجال ريادة الأعمال (entrepreneurs.data, 2023). في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب المملكة المتحدة بما يعادل 81 منشورا بحثيا تليها الولايات المتحدة في المرتبة الرابعة بـ 80 منشورا و 6766 اقتباسا ما يجعلها في المرتبة الثانية من حيث الاقتباس. في حين احتلت كل من الصين، أندونيسيا والهند المراتب المالية.

الجدول رقم (03): الدول الأكثر نشرًا حول موضوع الجامعة والنية الريادية.

الرقم	الدولة	عدد المنشورات	عدد الاستشهادات
1	اسبانيا	145	7169
2	ماليزيا	110	1634
3	المملكة المتحدة	81	3973
4	الولايات المتحدة	80	6766
5	الصين	79	1197
6	أندونيسيا	68	511
7	الهند	61	1316
8	جنوب افريقيا	58	652
9	الفيتنام	58	696
10	المملكة العربية السعودية	56	728

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewer.

كما نسلط الضوء على دولة الجزائر التي احتلت المرتبة 65 بـ 4 منشورات و 38 اقتباسا ما بين سنة 2014 و 2021 وهذا ما يثبت اهتمام الباحثين الجزائريين بأهمية موضوع البيئة الجامعية والنية الريادية كعامل أساسي ضمن النظام البيئي لريادة الأعمال، والجدول رقم (04) يبين الدراسات المنشورة لدولة الجزائر حول هذا الموضوع.

الجدول رقم (04): الدراسات المنشورة لدولة الجزائر حول الموضوع بقاعدة البيانات

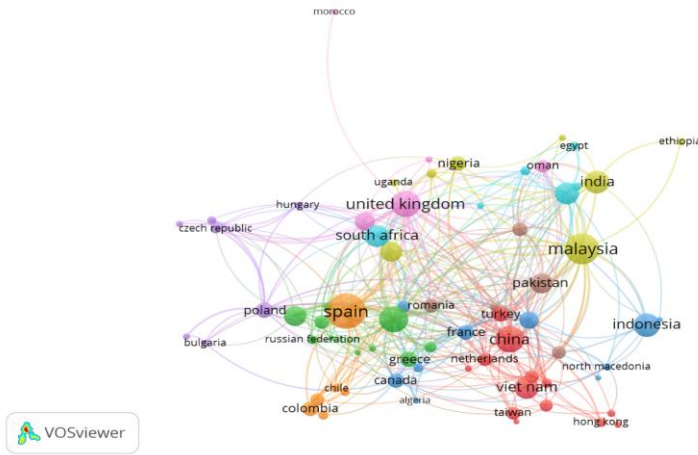
(2021-2014) Scopus

الرقم	المؤلف	موضوع الدراسة	السنة
1	Messikh, A	The Entrepreneurial Intention of Algerian Women (a Sample Study of Skikda University Female Students)	2021
2	Boudia, MF Benhabib, A Senouci, B	Determinants of Student's Entrepreneurial Intentions Toward Their Career Choice in Algeria	2020
3	, M É St-Jean Tremblay, F Janssen, J Baronet, C Nafa. A	May Business Mentors Act as Opportunity Brokers and Enablers ?Among University Students	2017
4	, A É St-Jean Nafa, M Tremblay, F Janssen, J Baronet, C Loué	Entrepreneurial intentions of university students: an international comparison between African, European and Canadian students	2014

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

يوضح الشكل رقم (03) شبكة تعاون البلدان من خلال التأليف المشترك للمنشورات العلمية ذات الصلة بموضوع الجامعة والنية الريادية، إذ يعكس حجم الدائرة مدى التعاون بين البلدان (Benzouai & Djefal, 2021)، حيث يبدو واضحا أن حجم الدائرة الخاصة بدولة اسبانيا، ماليزيا والمملكة المتحدة هي الأكثر حجما بالمقارنة مع حجم الدوائر الخاصة ببقية الدول الأخرى، كما تعكس الخطوط بين الدوائر التأليف المشترك بين البلدان، في حين الألوان فهي تعكس مجموعات التعاون المشترك، وفي الشكل رقم (03) يوضح تسعة (9) مجموعات مختلفة لتعاون الدول حول موضوع الجامعة والنية الريادية.

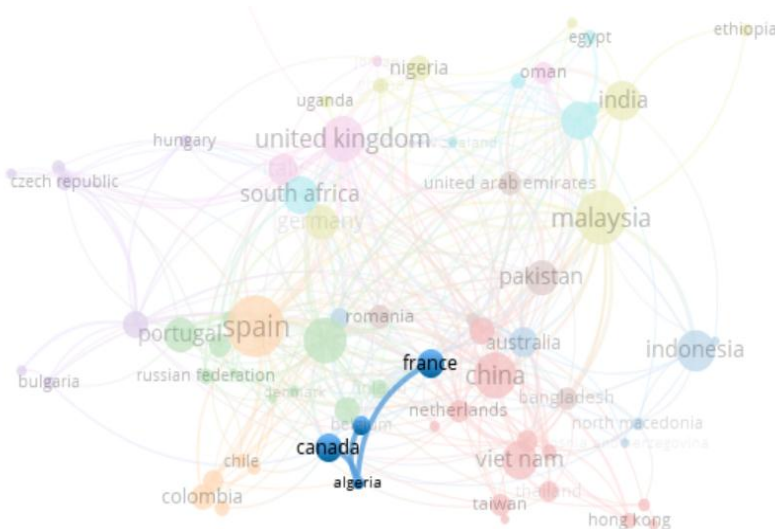
الشكل رقم (03): شبكة التأليف المشترك بين البلدان.



المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewer.

فيما يتعلق بالجزائر فيوجد تعاون بينها وبين كل من دولة فرنسا وكندا ما بين سنة 2014 و 2021 وهذا راجع إلى الإتفاقيات الثنائية والشراكات المتجددة ما بين جامعات هذه الدول، والشكل رقم (04) يوضح هذه العلاقة.

الشكل رقم (04): شبكة تعاون الجزائر حول موضوع بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية

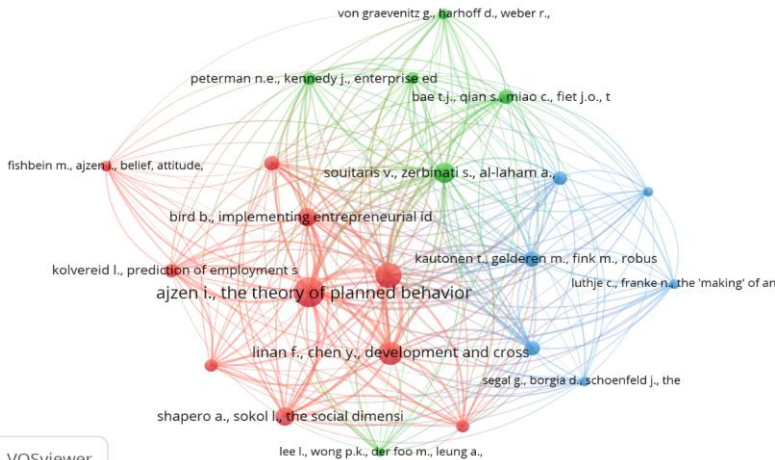


المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewer.

6.3. الدراسات الأكثر اقتباسا

إن الإنتاجية في حد ذاتها لا تمثل الجودة الإجمالية للإنتاج الباحثين، يوضح الشكل رقم (05) شبكة المنشورات الأكثر استشهادا في مجال الجامعة والنية الريادية، حيث أن عدد الاستشهادات دلالة على قيمة وجود المنشورات. يتصدر منشور الباحث Ajzen المرتبة الأولى بـ 548 استشهادا بعنوان نظرية السلوك المخطط The theory of planned behavior وهي نظرية مدعومة تجريبا أين يمكن التنبأ بأداء السلوكيات المختلفة وبدقة عالية. أما دراسة (Krueger Jr et al., 2000) تضمنت مقارنة حول نموذج السلوك المخطط لـ Ajzen ونموذج الحدث الريادي لـ Shapiro & Sokol للتنبؤ بالنية الريادية حيث أن فهم سوابق النية يزيد من فهمنا للسلوك المقصود. وتناولت دراسة (Liñán & Chen, 2009) النماذج المتنافسة للنوايا الريادية حيث أثبتت نظرية السلوك لـ Ajzen دقتها في التنبأ بالنية المقاولاتية. هذه البيانات والنتائج تجعلنا نعتمد مبدئيا نظرية السلوك المخطط (TPB) كنموذج أنسب في دراستنا لفحص النوايا الريادية للطلبة الخريجين.

الشكل رقم (05): شبكة المنشورات الأكثر استشهادا حول موضوع البيئة الجامعية والنية الريادية.



المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewer.

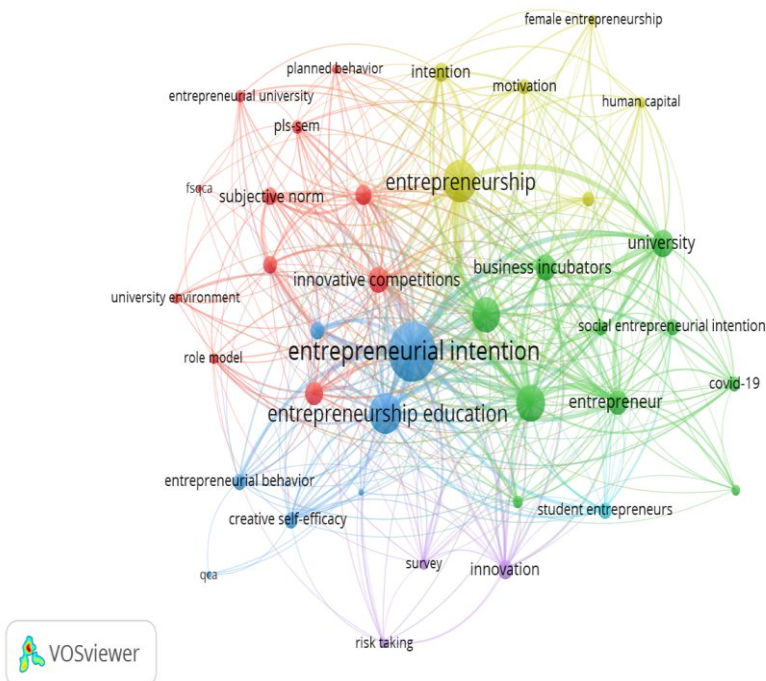
7.3. تحليل المصطلحات

يتيح هذا التحليل للباحثين التأكيد على الروابط التي تحدث بين المصطلحات نفسها والتي تظهر في مجموعة معينة أي التكرارات المشتركة (Boyack & Klavans, 2010)، حيث كلما زادت التكرارات المشتركة كلما اقتربت الكلمات من المركز على خريطة الشبكة. وكلما زاد استخدام المؤلفين للكلمات الرئيسية في نفس الوقت كانت الروابط أوثق وأكثر قوة بينهم.

يوفر تحليل المصطلحات المستخدمة حول البيئة الجامعية والنية الريادية نظرة ثاقبة للمواضيع والاتجاهات الرئيسية حول الموضوع، تم إجراء تحليل الظهور المشترك للمصطلحات في العناوين والملخصات والكلمات الرئيسية لـ 1238 منشورا بحثيا خلال الفترة التي تم تحليلها (1997-2023) وبعتماد على برنامج VOSviewer لبناء مصطلحات الشبكة، تم تحديد الحد الأدنى للظهور 10 مرات، حيث تم استخراج 39 مصطلح بعد التحقق منها واستبعاد الكلمات ذات المعنى العام مثل "بحث" و"فرضية" وكذا دمج المصطلحات ذات المفهوم المتماثل "النية الريادية" و"النوايا الريادية".

يوضح الشكل رقم (06): التمرکز المشترك للكلمات الرئيسية على خريطة تصور الشبكة في شكل ستة (6) مجموعات رئيسية بحيث تشير الألوان إلى تداخل العلاقات المتواجدة بينهما، بينما حجم الدائرة فهي دلالة على وجود المصطلح، في حين أن المسافة تبين قوة الترابط بينهما (Van Nunen et al., 2018).

الشكل رقم (06): شبكة الكلمات المفتاحية.



المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewer.

من خلال شبكة المصطلحات وبعتماد على المجموعات الأساسية حول موضوع الجامعة والنية الريادية، ومن خلال النظر في التكرارات المشتركة للكلمات الرئيسية، يمكن تحديد المصطلحات الأكثر دقة وتكراراً في مختلف الدراسات التي تناولها الباحثون وكذا الاتجاهات المختلفة في الانتاج العلمي. والجدول رقم (05) يوضح الكلمات المفتاحية المكررة بكثرة.

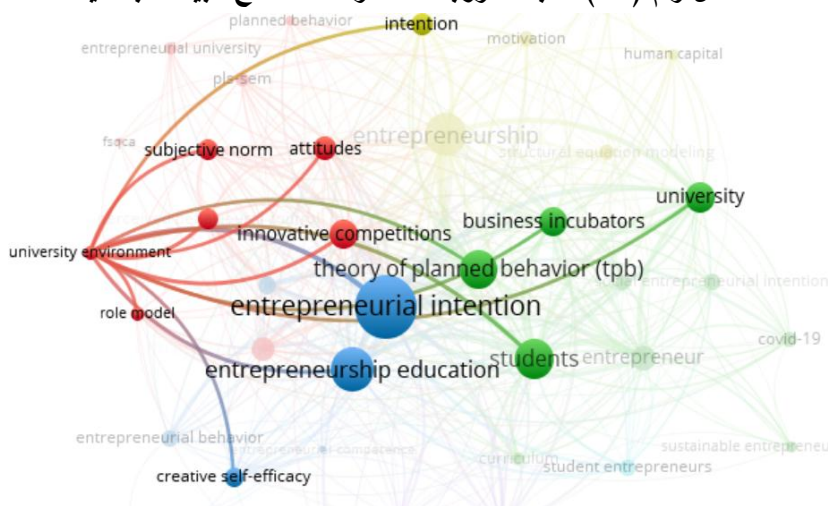
الجدول رقم (05): الكلمات المفتاحية المرددة بكثرة

الرقم	المصطلحات	التردد	اجمالي قوة الارتباط
1	النية الريادية	540	762
2	ريادة الأعمال	244	436
3	التعليم الريادي	221	400
4	طلاب	181	478
5	نظرية السلوك المخطط (TPB)	173	315
6	جامعة	92	265
7	المسابقات الابتكارية	87	148
8	حاضنات الأعمال	82	241
9	رائد الأعمال	75	240
10	الكفاءة الذاتية الابداعية	69	116

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

الكلمات الواردة في الجدول أعلاه تظهر بقوة في توزيع الشبكة الببليومترية، حيث تصدرت "النية الريادية" المرتبة الأولى بـ 540 تردد وهذا راجع إلى أن النية هي أفضل مؤشر لفحص أداء السلوك. تليها "ريادة الأعمال" في المرتبة الثانية وهذا راجع لأهمية هذا المجال البحثي في الوقت الراهن بالإضافة إلى ظهور مصطلح "الجامعة". إن باقي المصطلحات الآتية: التعليم الريادي، طلاب، المسابقات الابتكارية، حاضنات الأعمال، مقاول والكفاءة الذاتية الابداعية، هي بمثابة أبعاد رئيسية تفسر المتغيرين "الجامعة" و"النية الريادية" بشكل واضح وأكثر دقة. والشكل رقم (06) يوضح الروابط الموجودة بين البيئة الجامعية والنية الريادية ومختلف الأبعاد السالف ذكرها.

الشكل رقم (07): شبكة الروابط المشتركة لمصطلح البيئة الجامعية



المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSview.

توضح الشبكة الروابط المشتركة مع مصطلح البيئة الجامعية (University Environment)، حيث أنها ترتبط مع مصطلح النية الريادية (Entrepreneurial Intention)، بالإضافة إلى وجود رابط مع مصطلح التعليم الريادي (Entrepreneurial Education) والذي يعتبر كبرنامج تعليم أدرجته الجامعات ضمن مناهج تعليم الطلبة في مختلف التخصصات، نلاحظ كذلك وجود رابط مع مصطلح المسابقات الابتكارية (Innovation Competitions) وهي أحد البرامج التي تنشطها مراكز ريادة الأعمال ضمن البيئة الجامعية بصفة عامة ومؤسسات التعليم العالي الجزائرية بصفة خاصة، لتشجيع الطلبة إلى الولوج في عالم ريادة الأعمال وخلق أفكار ابتكارية. بالإضافة إلى ظهور رابط مشترك مع حاضنات الأعمال (Business Incubators) وهي الهيئة المختصة ضمن البيئة الجامعية على احتضان وضمان نجاح الأفكار الابتكارية بتجسيدها فعليا كمؤسسات ناشئة. ضمن الشبكة ظهر رابط بين البيئة الجامعية ونظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior TPB)، وهي تمثل نموذج Ajzen لفحص النية الريادية. أما الرابط المشترك مع مصطلح الطلبة (Students) يفسر فحص النوايا الريادية ضمن البيئة الجامعية على عينة الطلبة فهم يعتبرون رواد أعمال محتملين في المستقبل. في حين يمثل مصطلح الكفاءة الذاتية الابداعية البعد الأساسي ضمن نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB).

يواجه الطلبة صعوبة في إنشاء مشاريعهم المبتكرة وذلك لنقص المعرفة الكافية حول مخطط الأعمال والنموذج التجاري للمشروع، حيث يجدون أنفسهم غير جاهزين لمواجهة هذه التحديات والمخاطر، لذا تعتبر مؤسسات التعليم العالي بيئة خصبة لتأدية هذا الدور بشكل فعال وذلك بالتأثير الإيجابي على المواقف نحو ريادة الأعمال كمهنة مستقبلية، ودفعهم نحو إنشاء وتطوير مشاريعهم الجديدة (Anjum et al., 2021)، وهذا من خلال دورها القيادي وبرامجها الإرشادية في تطوير المهارات الريادية. إن لعوامل بيئة ريادة الأعمال الجامعية قدرة على خلق نية ريادية لدى الطلبة والتي تعتبر الخطوة الأولى والأكثر أهمية نحو السلوك الريادي.

4. خاتمة

قدم التحليل البليومتري ثنائي القطب حول بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية نظرة تحليلية شاملة للإنتاج العلمي في الفترة الممتدة من 1997 إلى 2023، باستخدام 1238 دراسة بحثية مدرجة ضمن قاعدة البيانات Scopus كأسلوب جديد يدعم الخلفية النظرية حول التطور الزمني لأبحاث هذا الموضوع على مستوى مختلف الدول ومن طرف أجدد الباحثين وتحديد أهم المصطلحات والمؤشرات. وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج.

من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي كالاتي:

- موضوع بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية المقاولاتية من المواضيع الراهنة والحديثة التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين لاسيما في السنوات الأخيرة.
- أغلب المؤلفين لديهم أكثر من ثلاثة منشورات (41,68%)، أما الذين لديهم منشور واحد بلغ نسبة ضئيلة (8,31%) وهذا يدل على أن هناك تعاون كبير بين المؤلفين في مجال بيئة ريادة الأعمال والنية الريادية.
- من حيث الدول نجد دولة اسبانيا ذات أكبر عدد من المنشورات، تليها كل من ماليزيا والمملكة المتحدة على التوالي.
- يحتل الباحث Duong Cong Doanh المرتبة الأولى من حيث عدد نشر الأبحاث حول موضوع بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية مع سلسلة غير منقطعة من الأبحاث خلال الأربع سنوات الأخيرة، يليه كل من Wibowo.A و Linan.F في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي.

- وجود تعاون بين كل من الجزائر، فرنسا وكندا في موضوع بيئة ريادة الأعمال والنية الريادية خلال السنوات من ما بين 2014 و 2021 نتيجة للإتفاقيات والشراكات الثنائية.
- يعتبر أكثر منشور استشهدا هو منشور The theory of planned behavior للباحث Ajzen بـ 548 استشهاد.
- أظهر التحليل الببليومتري ثنائي القطب في مجال بيئة ريادة الأعمال والنية الريادية على مجموعة من المصطلحات أهمها: النية الريادية، ريادة الأعمال، التعليم الريادي، طلاب، نظرية السلوك المخطط (TPB)، جامعة، مسابقات ابتكارية، حاضنات الأعمال، رائد أعمال والكفاءة الذاتية الابداعية، تدل هذه المصطلحات على ترابط مؤشرات وأبعاد بيئة ريادة الأعمال الجامعية بالنية الريادية.
- إن النتائج المتوصل إليها في مجال بيئة ريادة الأعمال الجامعية والنية الريادية ستحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين، إذ أن بيانات التحليل الببليومتري ثنائي القطب توفر نظرة منهجية ثاقبة وخلفية كافية للبحث أكثر في الموضوع، كما تسمح بيانات قسم المصطلحات الأكثر ترددا من الاستعانة بها كأبعاد رئيسية لمتغيري الدراسة.

5. قائمة المراجع

- Anjum, T., Farrukh, M., Heidler, P., & Tautiva, J. A. D. (2021). *Entrepreneurial intention: Creativity, entrepreneurship, and university support. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 7(1), 11.
- Benzouai, M. C., & Djeflal, K. (2021). A bibliometric review of research on venture capital. *Asian Acad. Manag. J*, 26, 47-88.
- Bird, B. J. (1992). The operation of intentions in time: The emergence of the new venture. *Entrepreneurship Theory and practice*, 17(1), 11-20.
- Boyack, K. W., & Klavans, R. (2010). Co-citation analysis, bibliographic coupling, and direct citation: Which citation approach represents the research front most accurately? *Journal of the American Society for information Science and Technology*, 61(12), 2389-2404.
- Buschow, C., & Laugemann, R. (2020). What makes a media entrepreneur? Factors influencing entrepreneurial intention of

- mass communication students. *Journalism & Mass Communication Educator*, 75(3), 321-334.
- Cuccurullo, C., Aria, M., & Sarto, F. (2016). Foundations and trends in performance management. A twenty-five years bibliometric analysis in business and public administration domains. *Scientometrics*, 108, 595-611.
- entrepreneurs.data. (2023). *Entrepreneurship in Malaysia*. <https://www.entrepreneursdata.com/entrepreneurship-in-malaysia-overview/#entrepreneurship-in-malaysia--economic-overview-for-entrepreneurship>
- Franke, N., & Lüthje, C. (2004). Entrepreneurial intentions of business students—A benchmarking study. *International journal of innovation and technology management*, 1(03), 269-288.
- Gao, B. (2019). *Evaluation of college Students' Entrepreneurship ecological environment*. IOP Conference Series: Earth and Environmental Science
- Hmieleski, K. M., & Corbett, A. C. (2006). Proclivity for improvisation as a predictor of entrepreneurial intentions. *Journal of small business management*, 44(1), 45-63.
- Ho, Y.-P., Low, P.-C., & Wong, P.-K. (2014). Do university entrepreneurship programs influence students' entrepreneurial behavior? An empirical analysis of university students in Singapore. In *Innovative pathways for university entrepreneurship in the 21st Century* (Vol. 24, pp. 65-87). Emerald Group Publishing Limited.
- Islam, T. (2019). Cultivating entrepreneurs: role of the university environment, locus of control and self-efficacy. *Procedia Computer Science*, 158, 642-647.
- Klapper, R., & Leger-Jarniou, C. (2006). Entrepreneurship intention among French Grande École and university students: An application of Shapero's model. *Industry and Higher Education*, 20(2), 97-110.
- Krueger Jr, N. F., Reilly, M. D., & Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of business venturing*, 15(5-6), 411-432.
- Liñán, F., & Chen, Y. W. (2009). Development and cross-cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship theory and practice*, 33(3), 593-617.

- Schumpeter, J. A. (1939). *Business cycles* (Vol. 1). Mcgraw-hill New York.
- Thompson, E. R. (2009). Individual entrepreneurial intent: Construct clarification and development of an internationally reliable metric. *Entrepreneurship Theory and practice*, 33(3), 669-694.
- Van Nunen, K., Li, J., Reniers, G., & Ponnet, K. (2018). Bibliometric analysis of safety culture research. *Safety science*, 108, 248-258.
- Wilson, F., Kickul, J., & Marlino, D. (2007). Gender, entrepreneurial self-efficacy, and entrepreneurial career intentions: Implications for entrepreneurship education. *Entrepreneurship theory and practice*, 31(3), 387-406.
- Wong, S. L., Nyakuma, B. B., Wong, K. Y., Lee, C. T., Lee, T. H., & Lee, C. H. (2020). Microplastics and nanoplastics in global food webs: A bibliometric analysis (2009–2019). *Marine pollution bulletin*, 158, 111432.